

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : وصوابه " واسْتَمَرَّ عَزِمِي " . " والمُنْدَبَعَثُ " على صيغة اسم الفاعل : رَجُلٌ " من الصَّحَابَةِ وكان اسمه مُصْطَفَا جِعَاءَ فَعْيَ رَهْ الذَّبِي " صلَّى الله عليه وسلَّم " تَفَاؤُلًا " وذلك في زَوْبَةِ الطَّائِفِ وهو من عبيدِهِم هَرَبَ كَأَبِي بَكْرَةَ . " وبُعْثَاتُ الْعَيْنِ " المهملة " وبالغَيْنِ " المعجمة " كغُرَابٍ وَيُثْلَثُ : ع بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ " على مِيلَيْنِ منها كما في نسخة وهذا لا يصحُّ وفي بعضها على لَيْلَتَيْنِ من المدينة وقد صَرَّحَ بِهِ عِيَّاسٌ وابنُ قُرْقُولٍ والفَيْدُومِيَّ وَأَهْلُ الْغَرَبِ أَجْمَعَ قال شيخنا : وَجَزَمَ الْأَكْثَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَابِهِ إِلَّا الصَّمُّ كغُرَابٍ فِي الْمَصْبَاحِ : بُعْثَاتُ كغُرَابٍ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَأَنْثَى أَكْثَرُ وَ " يَوْمُهُ م " معروف أَي من أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْهَجْرَةِ وَكَانَ الطَّافِرُ لِلْأَوْسِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُطَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فَجَعَلَهُ يَوْمَ بُعْثَاتٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ - لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ يَوْمَ بُعْثَاتٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا صَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ نَفْسِهِ وَهُوَ لِسَانُهُ وَإِذْ أَعْلَمَ . وفي حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا " وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعْثَاتٍ " وهو هَذَا الْيَوْمُ . وبُعْثَاتُ : اسمُ حِمْلٍ لِلْأَوْسِ . قلت : وهكذا ذكره أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ كغُرَابٍ وَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشَائِخِنَا أَيْضًا وَهِيَ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ بِعَيْنَيْهَا وَوَأَفْقَهُ الْبَكْرِيُّ وَصَاحِبُ الْمَشَارِقِ وَحَكَى أَبُو عَبْدِ يَدَّةٍ فِيهِ الْإِعْجَامَ عَنِ الْخَلِيلِ وَضَبَطَهُ الْأَصْبَلِيُّ بِالْوَجْهِينِ وَبِالْمُعْجَمَةِ عِنْدَ الْقَابِسِيِّ وَهُوَ خَطَأٌ . قال شيخنا : فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مُجْمَعُونَ عَلَى ضَمِّ الْبَاءِ وَلَا قَاتِلَ بَغِيرِ الضَّمِّ فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ : وَيُثْلَثُ غَيْرُ صَحِيحٍ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ B " لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ : أَنْ لَا نُحْدِثَ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نُخْرِجَ سَعَانَيْنِ وَلَا بَاعُوثُنَا " " الْبَاعُوثُ : اسْتِسْقَاءُ الذَّمَّارِ " وَهُوَ اسْمُ سُورِيَّانِي وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ فَوْقَهَا نُقُطَتَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبَعَثُ : الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ الْبُعْثَانُ . وَالْبَعَثُ : الْقَوْمُ الْمُشْخَصُونَ فِي حَقِيقَةِ الْقِيَامَةِ : " يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ " أَيِ الْمَبْعُوثِ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ الْبَعْثُ وَجَمَعَ الْبَعَثُ بُعُوثًا وَجَمَعَ الْبَعْثُ بُعْثَاتٍ قَالَ : .

ولكنَّ البُعْثَ جَرَتْ عَلَيْهِمْ ... فصِرْنَا بِيَدِنَا تَطْوَيجٍ وَغُرْمٍ وَبَعَثَهُ عَلَى
الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ . وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ : أَحْلَاهُ وَفِي
التَّذْزِيلِ " بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ " وَارْتَبَعَتْ فِي
السَّيْرِ أَيْ أَسْرَعَ . وَقُرِءَ " يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا " أَيْ
مِنْ بَعْثِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَرْقَدِنَا . وَالتَّبْعَاتُ : تَفْعَالٌ مِنْ بَعْثِهِ إِذَا
أَثَرَهُ أَزْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
" أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّسَاسِ .
" صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشَ التَّبْعَاتِ وَبَاعِثًا : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

ب - غ - ث